



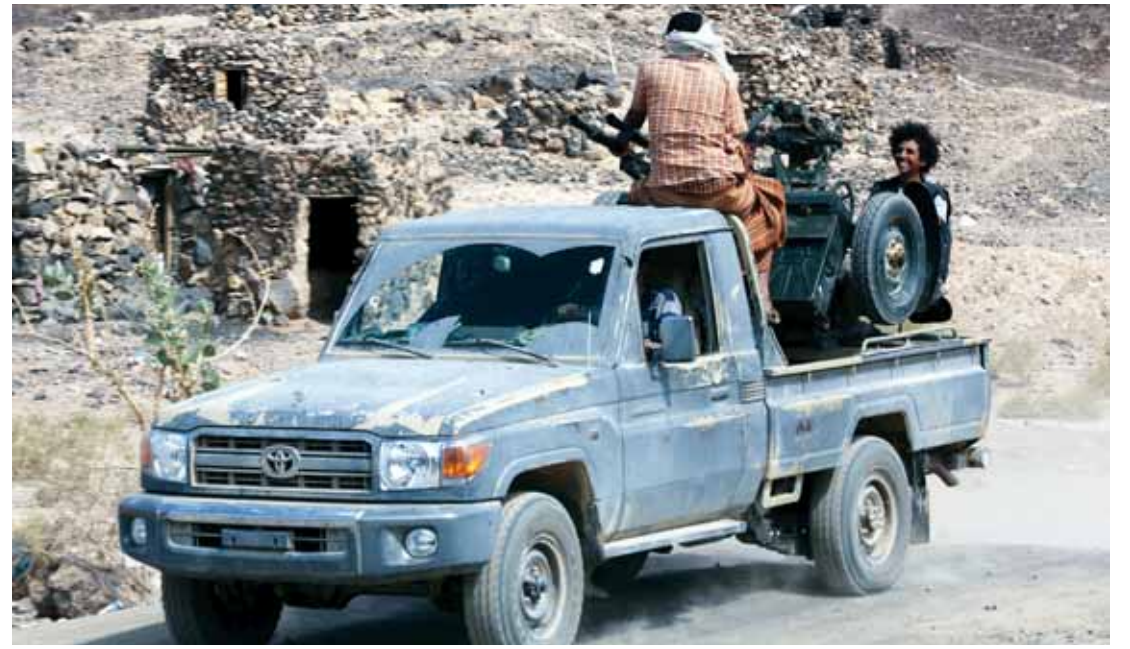
07 محرم 1437 هـ
20 أكتوبر 2015 م

الثلاثاء
العدد 12907

إعادة الأمل

www.albayan.ae

الحسم يقترب





سموه وحاكما عجمان ورأس الخيمة والشيخ يعزون في الشهيد هادف الشامسي

محمد بن زايد: التضحيات الجليلة لشهداءنا الأبرار خير برهان على عمق انتمائنا العربي



■ محمد بن زايد يعزي أسرة الشهيد هادف الشامسي بحضور حمد الرميثي | وام

■ ولي عهد أبوظبي: المواقف البطولية لرجال قواتنا المسلحة في ميادين العز والشرف مبعث فخر ومحل اعتزاز دولتنا

■ الإمارات حريصة على الحفاظ على أمن واستقرار البلدان الشقيقة ومد يد العون لها ونصرة قضاياها العادلة

■ نقف مع أشقائنا في مواجهة قوى الظلم والبغي والتطرف والإرهاب والتهديدات التي تقوض الاستقرار في المنطقة

ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الأميري في عجمان، أمس، واجب العزاء إلى ذوي الشهيد هادف حميد الشامسي في مدينة العين، وعبروا عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم لأسرة وذوي الشهيد، سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.

الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة ومعالّي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، والشيخ سلطان بن طحون آل نهيان رئيس دائرة النقل والشيخ الدكتور

يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم ذوي الصبر والسلوان. إلى ذلك، قدم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي وسمو

حميد الشامسي، الذي استشهد خلال أدائه واجبه الوطني والقومي ضمن قواتنا المسلحة الباسلة المشاركة في التحالف العربي لإعادة الأمل والشرعية إلى الجمهورية اليمنية الشقيقة. وأعرب سموه، خلال زيارته أمس لمجلس العزاء في منطقة زاخر في مدينة العين، عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة وذوي الشهيد هادف حميد الشامسي، داعياً الله العليّ القدير أن

المتحدة، قيادة وشعباً، وخير برهان على عمق انتمائنا العربي وحرصنا الكبير على الحفاظ على أمن واستقرار البلدان الشقيقة ومد يد العون لها ونصرة قضاياها العادلة، والوقوف معها في مواجهة قوى الظلم والبغي والتطرف والإرهاب، والتهديدات التي تقوض دعائم الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة. جاء ذلك خلال تقديم سموه واجب العزاء إلى أسرة الشهيد البطل هادف

العين - وام
أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن التضحيات الجليلة لشهداءنا الأبرار والمواقف البطولية لرجال قواتنا المسلحة في ميادين العز والشرف هي مبعث فخر ومحل اعتزاز دولة الإمارات العربية



■ سعود بن صقر يقدم واجب العزاء



■ حميد النعيمي يعزي أسرة الشهيد



■ عمر بن زايد مواسياً ذوي الشهيد



■ حامد وخالد بن زايد ونهيان بن مبارك وسلطان بن طحون خلال العزاء

مواساة

رئيس الأركان وكبار ضباط وزارة الدفاع يقدمون واجب العزاء لذوي الشهيد هادف الشامسي

قدم الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة أمس، واجب العزاء لأسرة وذوي الشهيد هادف حميد الشامسي، في مدينة العين، الذي استشهد أثناء مشاركته مع قوات التحالف العربي، الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في اليمن ضمن عملية «إعادة الأمل».

كما قدم كبار ضباط وزارة الدفاع العزاء

أعلنت أكاديمية الشعر التابعة لإدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي بالتعاون مع مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبوظبي إطلاق مسابقة شعرية هي الأولى من نوعها تحت عنوان «قصائد شعر في الشهادة والشهداء» وذلك تخليداً لذكرى شهداء الإمارات البواسل الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل نصره الحق والواجب.

وتهدف المسابقة إلى إبراز فخر واعتزاز دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة

وشعباً بتضحيات الشهداء الأبرار من أجل إعلاء راية الوطن وحفظ الاستقرار والسلام في ربوع دول المنطقة.

وحول إطلاق هذه المسابقة أكد مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبوظبي أن سيرة شهداء الوطن وتضحياتهم لا بد أن تتروى للأجيال القادمة فيؤلاء الشهداء جادوا بأرواحهم لينعم أبناءنا بالأمن والسلام وهم يستحقون وأسرهم أن تردد الأجيال القادمة ذكراهم وأن تسطر أمجادهم في صفحات التاريخ

ودواوين الشعر.

ويمكن للراغبين بالاشتراك بهذه المسابقة إرسال قصائدهم عبر الإيميل التالي: aop@tcaabudhabi.ae في موعد أقصاه 30 أكتوبر الجاري.

من جهته أعرب سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي عن تقدير اللجنة لتعاون مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي لهذه المبادرة.

أبوظبي - وام

مسؤولون يمنيون يشيدون بمواقف الدولة الإغاثية

75 طناً مساعدات من «خليفة الإنسانية» لأهالي سوقطرة



■ وصول طائرة المساعدات إلى سوقطرة | وام

استقبل مسؤولون يمنيون وأهالي جزيرة سوقطرة بفرح بالغ طائرة الإغاثة الرابعة عشرة التي أرسلتها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية إلى سوقطرة وعلى متنها 75 طناً من المواد الغذائية والأدوية.

وقال مصدر مسؤول بالمؤسسة إنه بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، تم إرسال هذه الطائرة يوم أمس وعلى متنها 60 طناً من المواد الإغاثية و15 طناً من الأدوية لتوزيعها على أبناء الشعب اليمني الذين يعانون شحاً في المواد الغذائية بسبب الظروف التي يعيشها اليمن.

وأضاف المصدر أن هذه الطائرة جاءت استمراً للمساعدات التي سبق وأن وجه بها صاحب السمو رئيس الدولة قبل فترة لإغاثة الشعب اليمني الشقيق انطلاقاً من مشاعر الأخوة تجاهه وحرص سموه على تخفيف معاناته الحياتية في الظروف الصعبة التي يمرر بها حالياً، وتوفير احتياجاته الأساسية من السلع والمواد الغذائية والأدوية حتى يتمكن من اجتيازها واستكمال مرحلة البناء الجديدة بما يؤمن له الأمن والاستقرار.

وكان في استقبال الطائرة لدى وصولها سعيد سالم محافظ سوقطرة والدكتور علي سعيد المخيني مدير عام مستشفى خليفة بن زايد آل نهيان وعدد من كبار المسؤولين اليمنيين في الجزيرة والأهالي.

وستوزع حمولة الطائرة من الأدوية على مستشفى خليفة بن زايد بحديبو ومراكزها الصحية المختلفة، حيث إن التنوع في تقديم المساعدات الإغاثية يأتي لتحقيق المتطلبات الأساسية التي يحتاجها المواطن اليمني في هذه الظروف الصعبة.

علاقات أخوية

وأشار المصدر المسؤول إلى أن بناء مستشفى الشيخ خليفة بن زايد في سوقطرة جاء ليؤكد حرص المؤسسة واهتمامها بحاجة الإنسان الأولية في كل مكان أولاً، ثم لما تتميز به العلاقات

الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين وحاجة سكان وأهالي سوقطرة إلى مثل هذه المشاريع الخدمية المهمة.

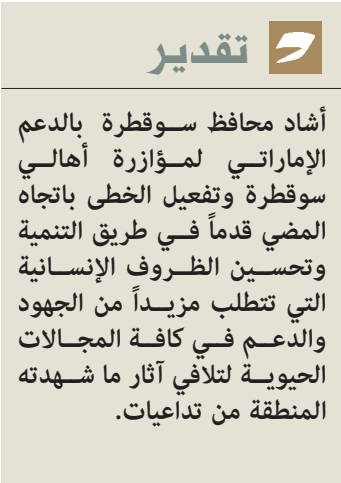
وأوضح أن مؤسسة خليفة ستواصل تطوير العمل بالمستشفى حتى يقدم خدماته في المرحلة المقبلة بمستوى حديث وعصري، وذلك بالتنسيق مع المسؤولين في محافظة سوقطرة، حيث وضع الأساس لانطلاق المرحلة الثانية من المرحلة التطويرية التي ستشمل أقساماً جديدة منها قسم للعيون وإنشاء

مبنى للعيادات الخارجية وآخر لإدارة المستشفى، إضافة إلى إنشاء سكن للأطباء.

وذكر أن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية تقدم هذه المساهمة في إطار الجهود الإنسانية الدولية المبذولة للتخفيف من وطأة المعاناة في اليمن والحد من تداعيات الأوضاع هناك على حياة المدنيين والسكان المحليين، مشيراً إلى أنها تأتي استمراراً لنهج القيادة الرشيدة بمد يد

العون والمساعدة للمحتاج والتي تنطلق وتنبع من استراتيجية وسياسة الدولة بتقديم المساعدات الإنسانية للمناطق والدول القريبة والبعيدة في أي مكان في العالم من باب التضامن والواجب الإنساني ونصرة ونجدة المحتاج في أي مكان دون تمييز وتفرقة بين جنس وعرق ودين.

وأوضح أن مؤسسة خليفة حريصة على إيصال هذه المساعدات التي تشمل المواد الغذائية والدوائية لمستحقها، وأنه تم



أشاد محافظ سوقطرة بالدعم الإماراتي لمؤازرة أهالي سوقطرة وتفعيل الخطى باتجاه المضي قدماً في طريق التنمية وتحسين الظروف الإنسانية التي تتطلب مزيداً من الجهود والدعم في كافة المجالات الحيوية لتلافي آثار ما شهدته المنطقة من تداعيات.

تجهيز المواد وفق أحدث المواصفات والنوعيات المتكاملة من حيث القيمة الغذائية، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه المساعدات في التخفيف من مأساة الأشقاء اليمنيين.

وقفة إنسانية

من جانبهم، عبر المسؤولون في محافظة سوقطرة عن شكرهم وتقديرهم لدولة الإمارات على هذه الوقفة الإنسانية مع إخوانهم في اليمن الذين لن ينسوا هذه المواقف المشرفة لدولة الإمارات.

مسيرة عطاء

وقال محمد سعد طه مدير عام مديرية قلنسية إن المواقف الإماراتية الداعمة والمساندة للشعب اليمني ليست غريبة أو جديدة على القيادة الإماراتية، بل هي استمرار لمسيرة عطاء الخير لطيب الذكر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، الذي كان السباق والمبادر دائماً في مساعدة اليمن، والذي يحتفظ شعبه للقيادة الإماراتية بكثير من الامتنان والتقدير لدورها وحرصها المستمر على تقديم المساعدة في الظروف الصعبة.

وقال سالم داهق علي مدير عام حديبو إن صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله قدوة في مجال الأعمال الخيرية والإنسانية والمتمجعة على مستوى العالم، وإن أباديه البيضاء تمتد خارج الوطن لتصل إلى المحتاجين في كل مكان في العالم، لافتاً إلى أن مبادرة سموه تعزز المبادئ الإنسانية السامية من خلال تقديم المساعدات للدول المحتاجة، خاصة في ظل الظروف التي تعيشها اليمن حالياً، حيث يعاني الناس شدة العيش وغياب الضروريات المعيشية الأساسية.

والقرى البعيدة، وسيكون هذا المشروع الطبي إضافة حقيقية ونقله ارتقاء كبرى بالأوضاع الصحية والطبية في جزيرة سوقطرة لما يتضمنه من تجهيزات متطورة ورفده بمعدات حديثة ومتكاملة.

تحسين الخدمة الصحية

من جانبها، أشادت الدكتورة حنان يسري إحدى الطبيبات بمستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في سوقطرة بالخدمات التي يقدمها قسم النساء والتوليد في المستشفى والذي أسهم في توفير العلاج لعدد كبير من النساء والأطفال من أهالي حيدبو والمناطق المجاورة لها.

وأعرب سكان جزيرة سوقطرة والمترددون على المستشفى عن شكر وتقدير أهالي سوقطرة والحكومة اليمنية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ودعمه المستمر ومواقفه الإنسانية العظيمة تجاه الشعب اليمني، خاصة سوقطرة، وقالوا إن هذا ليس غريباً على قيادة وشعب الإمارات، فهم عودوا دائماً للوقوف معنا في أيام المحن والأزمات.

جدير بالذكر أن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية أسهمت بفاعلية في دعم العديد من المشاريع الإنسانية والخيرية في اليمن، وقد قامت بتمويل مشاريع حفر آبار مياه وسدود مائية وإنشاء مساجد وتقديم مساعدات مختلفة في المجال الصحي والتعليمي ودعم الأسر الريفية وإيصال المساعدات إليها في ظل ظروف جغرافية واجتماعية بالغة الصعوبة والتعقيد.

والأطفال الخدج والطوارئ، ومن بين التجهيزات التي يتضمنها المستشفى جهاز أشعة SR وجميع متطلبات العمليات والتمريض.

ويخدم المستشفى قطاعاً واسعاً من سكان الجزيرة، سواء المناطق القريبة من عاصمة الجزيرة حديبو أو من المناطق

للقطاع الصحي في إطار مشاريعها وتدخلاتها الإنسانية والخيرية الموجهة لمساعدة الشعب اليمني.

ويقام المستشفى على مساحة تقدر بنحو ألف و470 متراً مربعاً، ويحتوى على غرف للعمليات الكبرى والصغرى والعناية المركزة وأقسام للنساء والولادة

المؤسسة، وهو أول مستشفى بهذا المستوى تقيمه في الجزيرة وثاني مستشفى من هذا النوع بعد افتتاح مستشفى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في العاصمة صنعاء كفاتحة لإقامة مشاريع مماثلة في إطار الاهتمام والدعم الذي توليه دولة الإمارات العربية المتحدة

وقوف الإمارات العربية المتحدة إلى جانب اليمن وشعبها، خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد حالياً.

ثم قام وفد مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بزيارة مستشفى الشيخ خليفة بن زايد وتسليم المساعدات الدوائية التي تبلغ 15 طناً والذي مولته

وأشاد مدير عام المستشفى بالإسهامات والدعم الكبير التي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الصحة، حيث تم استلام 15 طناً من الأدوية، وقال إن هذه الإسهامات ستظل محل تقدير واحترام كبيرين من قبل الحكومة والشعب اليمني، مثمناً عالياً



اعتدت على الجوف وأبنائها». وأضاف: «تلافينا بهذا الحضور القبلي إحدى نقاط الضعف، التي كانت سبباً في استيلاء الحوثيين وعفاش على الجوف وهو تهميش دور القبائل». عدن - الوكالات

وقال العواضي: «إننا نخطط أن تكون هذه المعركة معركة صاعقة وسريعة، قليلة الكلفة البشرية والمادية على قواتنا وساحقة لقوات العدو». ولفت حسب ما نقلت صحيفة «المدينة» السعودية امس إلى أن قيادة المحافظة تجري حالياً التنسيق مع بعض المشايخ والزعامات للقيام بدورهم في العمق عند بدء المعركة الفعلية، وأوضح «قد وجدنا تجاوباً كبيراً، خاصة أن أبناء الجوف عانوا الكثير من هذه العصابات التي

أكد محافظ الجوف اليمنية الشيخ حسين العواضي أن معركة الجوف ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية سوف تكون متعددة الأساليب والطرق والمقاتلين، موضحاً أنها ستكون معركة صاعقة وسريعة، مشيراً الى التنسيق مع بعض المشايخ والزعامات للقيام بدورهم في العمق عند بدء المعركة الفعلية، حيث من المقرر أن تتشارك المعركة في وقت واحد الجيش الوطني والمقاومة والقبائل وقوات التحالف.



احتدام المعارك في تعز والقوات السعودية تقتل 13 حوثياً في اشتباك حدودي

قوات الشرعية والتحالف تحشد للحسم في صنعاء



■ جندي يمني يوجه مدفعاً رشاشاً خلال تأمين المواقع في أطراف مأرب | رويترز

الهجوم عن سقوط من كانوا في تلك النقطة بين قنصل وجريح. وفي مديرية الوازعة غربي تعز، قتل قيادي حوثي يدعى أبو حرب في منطقة الحنشية إثر مواجهات مع المقاومة. وصدت المقاومة الشعبية هجوماً وصف بالعنيف لميليشيا الحوثي وصالح على حي فعبات وجوار منزل صالح في العملية السفلى وحي الدعوة جوار كلية الطب في مدينة تعز.

تحرك حوثي

من جهة أخرى أفادت مصادر محلية في محافظة شبوة بأن قوات عسكرية تابعة لميليشيات الحوثي وصالح تحركت، مساء أول من أمس، من منطقة بيحان شمال غرب شبوة نحو مديرية عسيلان، حيث تعتزم شن هجوم عسكري مباغت لاحتلال مدينة عتق مركز المحافظة. وأوضحت المصادر أن القوات التي عبرت باتجاه عاصمة شبوة، كانت قادمة من مديريات بيحان وعسيلان وحريب بالمحافظة، وتضم مئات المسلحين معززين بعشرات الآليات والدبابات وعدة مدافع ورشاشات مضادة للطائرات وعربات محملة بالموّن والأسلحة.

اشتباك حدودي

الى ذلك تمكنت القوات السعودية من قتل 13 حوثياً بعد اشتباك معهم في جبل رزاح قبالة الحرث في منطقة جازان الحدودية مع اليمن. وكان طيران التحالف قد قصف مواقع في محافظة صعدة وحجة والحديدة وذمار، ودمر منصة متحركة لإطلاق صواريخ سكود في صنعاء، وشاحنات محملة بالأسلحة والذخائر قرب الحدود السعودية، وتم قصف تحركات الميليشيات قرب الحدود.



■ الغبار يتصاعد بتبادل القصف في أطراف مأرب | رويترز

قتلى حوثيون

ويأتي هذا التطور في وقت قتل تسعة مسلحين حوثيين، من بينهم قائد كبير، وجرح 15 شخصاً من الميليشيات في مواجهات مع المقاومة، وقصف لطيران التحالف على مناطق متفرقة في تعز. ودمرت طائرات التحالف مخزن أسلحة في قرية مجاورة لمعسكر اللواء 35، في تعز، كما قصفت الطائرات مواقع في مدينة المخا الساحلية بالمحافظة، من بينها مبنى الاستخبارات. وهاجمت القوات الموالية للشرعية في اليمن نقطة «نقىل الإبل» شرقي تعز وأسفر

في غضون ذلك، شهدت محافظة تعز معارك عنيفة بين المقاومة وميليشيات الحوثي وصالح، لا سيما في الجبهة الشرقية التي تشمل ثعبات والكمب ومحيط القصر الجمهوري. وتزامنت المعارك مع قصف عنيف شنه الحوثيون وميليشيات صالح على مناطق عدة في المحافظة، حيث سقطت بعض القذائف على أحياء سكنية. وتعرضت أحياء المجلية وقرى جبل صبر والروضة والجملية وحي ثعبات في تعز لقصف مدفعي كثيف أسفر عن إصابة سبعة مدنيين بينهم أطفال ونساء.

كما قصفت طائرات التحالف العربي، أمس، مواقع الحوثيين على أطراف محافظة مأرب. وذكرت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية أن خمس غارات جوية شنتها طائرات التحالف على مخزن أسلحة للحوثيين وقوات صالح بمنطقة المشجع شمال غرب مأرب، حيث تصاعدت ألسنة

الهب بكثافة جراء انفجار المخزن. ويأتي تركيز القصف على صنعاء بعد أن تمكنت القوات الموالية للحكومة، بدعم من التحالف العربي، من طرد المتمردين من خمس محافظات يمنية في الجنوب، في يوليو الماضي، وتواصل الآن الضغط للوصول إلى صنعاء.

معهم في منطقة جازان الحدودية.

ورجح مراقبون سياسيون وعسكريون متابعون للأوضاع في اليمن أن تزداد المعارك على الارض ضراوة قبيل انطلاق مفاوضات محتملة بين مليشيات الانقلاب الحوثيه وحلفائها من جهة والسلطة الشرعية من جهة ثانية. وأفادت مصادر يمنية مطلعة حسب ما نقل موقع «عدن تايم» أن قوات التحالف تعد لهجوم بري كبير لتحرير صنعاء وتطهيرها من الميليشيات الحوثية وقوات المخلوع صالح. وأكدت المصادر أن الحوثي يسعى جاهدا لتجنب مايقب من قواته وقوات حليفه صالح هذه الضربة، حيث شوهدت ارتال من هذه القوات وهي تخلي بعض مواقعها في صنعاء وتسلمها لجهات تتبع الامن الداخلي، حتى تتجنب ضربات وشيكة لطيران قوات التحالف.

وأغارت طائرات التحالف على مخازن أسلحة لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في منطقة عطان الجبلية جنوب غربي صنعاء، وجرى استهداف دار الرئاسة وجبلي النهدين ونقم، ومعسكري 48 وعمد، في وقت تحاول القوات الشرعية الاقتراب من العاصمة.

مخازن أسلحة

وقالت مصادر محلية أخرى، إن طائرات التحالف شنت أكثر من 10 غارات جوية عنيفة على مواقع الحوثيين وقوات صالح في معسكري الهديين جنوب العاصمة وعطان غرب العاصمة. وأوضحت أن دوي انفجارات عنيفة هزت العاصمة، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة من على المواقع المستهدفة، دون أن تتضح الخسائر التي خلفتها الغارات.

قتلى حوثيون بينهم قائد كبير في مواجهات وقصف بمناطق متفرقة من تعز

الانقلابيون يحشدون باتجاه مركز محافظة شبوة

احتدمت المعارك في اليمن امس بالتزامن مع تحشيد قوات التحالف والشرعية واعادها لهجوم بري كبير لتحرير صنعاء من قبضة الانقلابيين، في مقابل اعادة تموضع لمليشيات الانقلاب واخلائها مواقعها في المدينة، وكثفت طائرات التحالف قصفها على مواقع المتمردين في صنعاء التي هزتها انفجارات عنيفة جراء تدمير مخازن أسلحة فيها، كما لاحقت الميليشيات في تعز والمخا وعلى الحدود السعودية، في حين احتدمت المعارك في محافظة تعز، التي تعرضت عدة أحياء وقرى فيها لقصف مدفعي كثيف استهدف خلاله الانقلابيون السكان المدنيين، بينما تمكنت القوات السعودية من قتل 13 حوثياً بعد اشتباك

عدن - الوكلات

أكد وزير الدفاع السوداني الفريق أول ركن عوض أحمد بن عوف وصول 500 من الجنود السودانيين إلى محافظة عدن، لتولي مهمة ضبط الأمن فيها، والقيام بأي أعمال توكّل إليهم من قيادة التحالف العربي الذي تقوده المملكة. وقال وزير الدفاع السوداني «الجنود الذين وصلوا عدن يشكلون الدفعة الثانية من القوة التي تعهدت الخرطوم بإرسالها للمشاركة ضمن قوات التحالف العربي، وهناك 6 آلاف مقاتل من قوات الصاعقة والقوات

كما تم دعمها بالمدركات من طراز«بي تي ار - 70» وآليات عسكرية أخرى.

تأكيد

وفي السياق أكدت مصادر أمنية يمنية امس وصول دفعة جديدة من قوات الجيش السوداني إلى محافظة عدن.

وأوضحت أن تلك القوات ستساهم في عمليات حفظ الأمن في مدينة عدن إلى جانب القوات الإماراتية والسعودية.

في اليمن، والتجاوب الفوري التام مع الإخوة في قيادة التحالف العربي، وكافة القوات التي تم الاتفاق على مشاركتها جاهزة، بكامل معداتها وآلياتها، وreh إشارة الإخوة في قيادة التحالف والحكومة اليمنية». وتابع «حتى إذا استلزم الأمر المزيد من القوات والإسهام العسكري، فنحن على أتم استعداد لأي تطورات».

تجهيز

واختتم ابن عوف تصريحاته بالتأكيد على أن القوات التي وصلت إلى ميناء الزيت بالبريقة، بمحافظة عدن، مجهزة بكل ما تحتاجه من أسلحة وآليات وأدوات اتصال،

البرية وقوات النخبة على أتم الاستعداد للمشاركة، متى ما طلبت قيادة التحالف».

دعم

وقال ابن عوف إن السودان على استعداد للوفاء بالتعهد الذي قدمه للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، بتقديم كل ما يطلب منه، لمساعدة الحكومة الشرعية على استعادة البلاد من التمرد الحوثي. وأضاف في تصريحات صحفية نشرت امس: «التعليمات التي أصدرها رئيس البلاد، القائد العام للقوات المسلحة السودانية عمر البشير، واضحة بخصوص تقديم كل الدعم العسكري للإخوة الأشقاء

قتلى وأسرى

كشف قائد حرس الحدود السعودي في منطقة عسير اللواء سفر بن أحمد الغامدي عن أن القوات المسلحة تمكنت من القضاء على عدد كبير من الميليشيات الحوثية وعناصر الرئيس المخلوع علي صالح، بالإضافة إلى أسر المئات منهم من خلال عمليات الالتفاف على العدو ومحاصرته ومواجهته، حيث استسلم العديد منهم. وقال الغامدي في تصريحات لصحيفة «المدينة» السعودية، نشرتها امس «إننا لسنا دولة معتدية وبإمكان قواتنا المسلحة وقوات حرس الحدود التوغل لأكثر من 100 كيلومتر داخل الأراضي اليمنية، ولكن مهمتنا تأمين حدودنا ضد كل من يحاول المساس بشبرٍ منها وملتزمون بإعادة الأمل ودعم الشرعية في البلد الشقيق».

الوكالات

تصريح

محافظ مأرب: قيادات إيرانية متورطة في قتل اليمنيين

عبدالله صالح. وأوضح العرادة أن بعض المقاتلين في صفوف المقاومة جاء من محافظة الجوف لمحاربة الميلشيات. وأعرب المسؤولون في مأرب عن قلقهم إزاء تدهور الوضع الأمني في البلاد، ويات حمل السلاح بيد الأطفال مشهداً روتينياً. واستعادت قوات التحالف والمقاومة مأرب قبل نحو أسبوعين عقب تمكنها من هزيمة ميليشيات الحوثي. وطردت قوات التحالف ميلشيات الحوثي وصالح إلى المرتفعات التي تبعد نحو 30

أعلن محافظ مأرب في اليمن، سلطان العرادة، أنه سيكشف قريباً أسماء قيادات إيرانية متورطة في قتل اليمنيين ودعم الميلشيات الحوثية والمخلوع علي عبدالله صالح. وأكد المحافظ في تصريح بحسب ما نقل موقع «العربية نت» أمس أن عناصر دخلت التراب اليمني بطرق غير شرعية من إيران لدعم ميليشيات الحوثي، مؤكداً أنه سيكشف قريباً أسماء قيادات إيرانية متورطة في قتل اليمنيين ودعم الميلشيات الحوثية والمخلوع علي

بين الضربات الاستنزافية وكسب ولاء القبائل

سيناريوهات عدة لتحرير صنعاء

تحضيرات معركة الحسم

اعداد: اكرم ابوالهود - غرافيك: محمد أبوعيدة

يستمر التحضير لتحرير صنعاء خصوصا وأن التجارب السابقة مع المتمردين تشير إلى أنهم غير جادين بالالتزام بأي اتفاقيات.

- تركيز العمليات العسكرية على استهداف مواقع الانقلابيين في محيط صنعاء

- استهداف مخازن الأسلحة كخطوة مهمة لتدمير القدرات القتالية للمتمردين

- تضيق الخناق على الانقلابيين مع تعزيز الاحتجاجات الشعبية.

- كسب ولاء مناطق الحزام القبلي المحيطة بصنعاء من جهتي الشرق والشمال الشرقي

- تحرير ميناء الحديدة سيبرد المتمردين من أهم مصدر للأموال

- تحرير محافظة تعز سيحكم من التقدم نحو ذمار مروراً بمحافظة اب

- تحرير الجوف سيجعل الشرعية في أقرب مسافة إلى صنعاء

■ مناطق خرجت عن سيطرة الانقلابيين ■ مناطق اشتباكات ⬆️ خط سير القوات لتحرير صنعاء ⚓️ بوارج التحالف



7 آلاف شخص من أبناء مناطق الطرق القبلية سيساهمون بإسقاط المناطق المحيطة بصنعاء

على تحرير محافظة تعز من قبضة المتمردين والتقدم نحو محافظة ذمار جنوب صنعاء مروراً بمحافظة إب.

قطع خطوط

ويؤكد المسؤولون العسكريون أن تحرير محافظة الجوف المجاورة لمحافظة يريف صنعاء وعمران سيجعل قوات الجيش الوطني والمقاومة في أقرب مسافة إلى صنعاء، كما أن من شأن هذا أن يجعل المنافذ الشمالية للعاصمة تحت سيطرة السلطة الشرعية، وسيجعل هذا التقدم تحركات المتمردين بين العاصمة ومركز قيادتهم في محافظة صعدة في مرمى نيران قوات الجيش الوطني

يضيق الخناق على المتمردين. حيث أعلنت قبائل خولان أنها ستقف في وجه من يعترض طريق قوات الجيش عند عبورها من مأرب إلى مشارف العاصمة في حين تستمر الجهود المماثلة مع قبائل الطوق الشمالي في نهم. ولأن صالح كدس كميات كبيرة من الأسلحة في المرتفعات الجبلية المحيطة بصنعاء، ويتمتع بنفوذ ملحوظ في المناطق القبلية القريبة من صنعاء مسقط رأسه، وفي المدخل الغربي لصنعاء فإن انتزاع ميناء الحديدة من قبضة الميليشيات سيجردها من أهم مصدر للأموال وينهي سيطرتها على المنفذ الرئيسي للمناطق الجبلية، في حين تعمل قوات التحالف

الحاجة للدخول في حرب شوارع.

خطة

وترتكز خطة تحرير العاصمة، إلى جانب الضربات الجوية لمواقع قوة المتمردين، على كسب ولاء مناطق الحزام القبلي المحيطة بالعاصمة من جهتي الشرق والشمال الشرقي باعتبار هذه القبائل الأكثر نفمة على تحالف الحوثيين والرئيس السابق ولأن الطريق من مأرب إلى صنعاء عبر هذه المناطق هو الأقرب من بقية الطرق الأخرى.

ومع استمرار الاتصالات التي تجريها قيادة الجيش الوطني والسلطة الشرعية مع زعماء القبائل في مناطق خولان ونهم

اجتماع

محافظ المهرة يناقش الأمن والكهرباء

عقد محافظ المهرة محمد علي ياسر أمس اجتماعاً ضم رؤساء الأحزاب والتنظيمات السياسية في المحافظة لمناقشة الأوضاع الأمنية وأوضاع الكهرباء في المحافظة. وحض المحافظ الجميع على التعاون مع السلطة المحلية والجهات الأمنية للحفاظ على الأمن والاستقرار وسكينة السكان في عموم مديريات المحافظة، مشيراً إلى أن الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع دون استثناء. كما ناقش في الاجتماع الكثير من المواضيع المهمة في المحافظة،

ومنها أوضاع الكهرباء، إضافة إلى مطالبة الشركة بسداد المديونية والالتزامات الخاصة بالاستهلاك اليومي للكهرباء خلال السنوات السابقة، والتي بلغت نحو 5 ملايين دولار تقريباً. وتم تشكيل لجنة للبحث عن المعالجات والحلول المناسبة لتخفيف هذه الضغوطات لينعم المواطنون باستمرار الكهرباء في المحافظة. إضافة إلى وضع الخطط والتوصيات المناسبة للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة. عدن - الوكالات

إعداد

لأن الحوثيين وصالح يتراجعون نحو الجبال بعد الضربات التي تلقوها في المحافظات الجنوبية وفي مأرب والآن في تعز، ويراهنون على حرب عصابات لإلحاق أكبر قدر من الخسائر في صفوف قوات الجيش الوطني والتحالف، فإن قيادة الجيش اليمني جهزت أكثر من سبعة آلاف جندي من أبناء مناطق الطريق القبلي حيث تم تدريب هؤلاء وتسليحهم تمهيداً لتوليهم وبمساعدة من المقاومة وأبناء القبائل مهمة إسقاط المناطق المحيطة بالعاصمة وصولاً إلى مشارفها، على اعتبار أن هؤلاء أكثر دراية بتضاريس مناطقهم، كما أن تحركهم سيكون في نطاق اجتماعي مساند.

والتحالف العربي.

وحرصاً على تجنب العاصمة صنعاء حرب الشوارع، تعتمد السلطات الشرعية إلى اتخاذ التدابير التي تؤلم المتمردين وتجعلهم يذعنون لمطالب المجتمع الدولي بالانسحاب منها بدون قتال، ولهذا تتجه قوات الجيش الوطني والمسدودة بقوات التحالف نحو السيطرة على كامل الشريط الساحلي من ميناء المخا في محافظة تعز وحتى ميناء ميدي في محافظة حجة قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية.

حصار واستسلام

ويرى المسؤولون أن السيطرة على مأرب وهي منطقة إنتاج النفط والغاز والكهرباء، والشريط الساحلي المنفذ الرئيسي لتجارة اليمن مع العالم، واكتمال كسب ولاء مناطق الحزام القبلي، والدفع باتجاه تحرير تعز والتقدم في إب إلى ذمار، سيعزل صنعاء عن بقية مناطق البلاد ويجعلها تحت سيطرة القوات الشرعية من كافة الاتجاهات ومعها سيجبر المتمردون على الاستسلام.

جهود لتفعيل

الجهاز الأمني

بمساعدة الإمارات

عدن – ياسر اليافعي

ساهمت سيارات الإطفاء التي قدمتها دولة الإمارات العربية كدعم لأبناء عدن في السيطرة على حريق ضخم اندلع في منزل أحد القيادات الجنوبية في مدينة خور مكسر بمحافظة عدن وكان سيتمد الى منازل مجاورة.

وتمكن رجال الإطفاء الذين قدموا على متن السيارات ورجال المقاومة من اخماد الحريق الضخم والسيطرة عليه ومنعه من الوصول الى المنازل المجاورة التي تم اخلاؤها من السكان بسبب تخوفات من امتداد الحريق الى منازلهم.

واشد سكان خور مكسر بحضور سيارات الإطفاء في الوقت المناسب وقيامهم بالمهمة على أكمل وجه، واعتبروه بادرة تعزز ثقة المواطن اليمني بالأمن.

جهود كبيرة

مدير الأمن في عدن العميد محمد مساعد الضالعي الذي تواجد في موقع الحريق

سيارات إطفاء من الإمارات ساهمت في إخماده

السيطرة على حريق ضخم في عدن



■ سيارة إطفاء مقدمة من الإمارات خلال إطفاء حريق بعدن | البيان

اشاد كذلك بجهود رجال الأطفا ورجال المقاومة الذين ساهموا بالسيطرة على الحريق، وقال في تصريح لـ«البيان» إن السلطات في عدن تبذل جهوداً كبيرة لتفعيل الجهاز الأمني بمساعدة الاشقاء الاماراتيين، وأضاف ان الأيام القادمة ستشهد تحسناً كبيراً وذلك من خلال رفد مطار الشرطة بعناصر جديدة يتم تدريبها حالياً بالإضافة إلى إنشاء غرفة عمليات وتوزيع الأرقام على السكان للإبلاغ عن أي حوادث او الحصول على المساعدة

والنجدة.

وبقيت عدن خلال السنوات الماضية في ظل حكم الرئيس المخلوع علي صالح تعاني من عدم وجود سيارات إطفاء حديثة وجهاز مدني فعال يساهم في إطفاء الحرائق، حيث ظل السكان يعتمدون على سيارات نقل الماء «الوايات» في إطفاء الحرائق.

بارقة أمل

يقول الناشط علي محسن الضالعي ان

عدن ظلت لسنوات طويلة بدون سيارات إطفاء، ولو وجدت بعض السيارات هي سيارات قديمة ومتهالكة ولا تقوم بواجبها على أكمل وجه وهو ما تسبب في حدوث وفيات في عدد من الحرائق التي اندلعت بعدن خلال السنوات الماضية، وأضاف ان سيارات الإطفاء الضخمة التي وصلت الى مكان الحريق امس والمقدمة من الإمارات ساهمت بوقف تمدد الحريق والسيطرة عليه وهذه بارقة أمل تعيد لنا الثقة في الجهاز الأمني بعدن.

هذا وتبذل السلطات الحكومية في عدن جهوداً جارة خلال الفترة الماضية لعودة الأجهزة الأمنية الى مقارها والبء باعمالها من أجل حفظ الأمن في عدن والمناطق المجاورة. يأتي ذلك في ظل قيام دولة الإمارات بدعم الجهاز الأمني بعدن حيث ساهمت دولة الإمارات حتى الآن في إعادة تأهيل المقار الأمنية ودعمها بالاحتياجات اللازمة بما فيها دوريات الشرطة وسيارات الدفاع المدني.



اجتماع

مناقشة مشكلات الكهرباء والمياه والأمن والمشتقات النفطية في وادي حضرموت



وشدد الكثيـري على ضرورة الانضباط الوظيفي للتسريع في إنجاز المعاملات والإجراءات الخاصة بقضايا وهموم المواطنين الـمينين... مشيراً الى العمل بالمقترحات التي أيدھا أعضاء المكتب التنفيذي إزاء القضايا المطروحة والتي تؤكد حرص الجميع للنهوض بالواقع الحالي والدفع بعجلة التنمية نحو الأمام بما يحقق تطلعات أبناء وادي حضرموت في مختلف المجالات. عدن - الوكالات

الحلول والمعالجات المناسبة بشأنها واستعراضها من قبل مديري عموم تلك الجهات في اجتماع المكتب التنفيذي الاستثنائي القادم. وفي مستهل الاجتماع أكد وكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء أهمية العمل بروح الفريق الواحد وتقديم النصح والمشورة بين أعضاء المكتب التنفيذي بما يساهم في الارتقاء بأداء المؤسسات الخدمية في المجالات الحيوية المرتبطة بحياة الناس اليومية.

ناقش المكتب التنفيذي بوادي حضرموت والصحراء امس برئاسة وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عصام الكثيـري وبحضور وكيلـي المحافظة المساعدین لشؤون الوادي والصحراء عبد الهادي عبد الاله التميمي والمهندس هشام محمد السعيدی جملة من الإجراءات الكفيلة بتحسين أوضاع خدمات الكهرباء والمياه والأمن والمشتقات النفطية. وأقر المكتب التنفيذي إحالة تلك القضايا والمشكلات للجهات المختصة لوضع

بحاح يثمن دور التحالف العربي

الإمارات: سنقف مع الشعب اليمني حتى يتجاوز التحديات



بحاح خلال لقائه سفير الدولة في الرياض | سبأ

نائب الرئيس اليمني يعبر عن مواساته لأسر شهداء الدولة ويدين الاعتداءات على الهيئات الإغاثية

الرياض - عبدالنبي شاهين

ثمن نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد محفوظ بحاح، الدور الإيجابي الذي تقدمه كافة دول التحالف العربي وفي مقدمتها الإمارات والسعودية، من دعم ومساندة لأبناء الشعب اليمني، وعبر عن حزنه ومواساته الصادقة تجاه شهداء الإمارات البواسل وإدانتـه للاعتداءات على الهيئات التي تساعد وتغيث الشعب اليمني، فيما نقل سفير الدولة لدى اليمن سالم بن خليفة الغفلي تأكيد قيادة الدولة المستمر على الوقوف إلى جانب الشعب اليمني لتجاوز الظروف والتحديات الراهنة، وحتى يعم الأمن والاستقرار كافة المدن والمحافظات. والتقى بحاح امس بالعاصمة السعودية

الرياض سفير دولة الإمارات لدى اليمن سالم بن خليفة الغفلي. وعبر بحاح عن حزنه ومواساته الصادقة تجاه شهداء الإمارات البواسل وإدانتـه للاعتداءات على الهيئات التي تساعد وتغيث الشعب اليمني... معتبراً أن من يقف خلف هذه الجرائم لن يأمن العقوبة طال الزمان أم قصر. وجرى خلال اللقاء بحث عدد من المستجدات في مختلف المجالات الأمنية والإغاثة وإعادة إعمار ماخلفته المليشيا الحوثية وصالح الانقلابية من دمار وخراب في البنى التحتية في مختلف المحافظات.

دور إيجابي

كما استعرض نائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء اليمني ما تقوم به قوى التحالف العربي بالتنسيق مع الحكومة

والسلطات المحلية في إعادة تأهيل عدد من البنى التحتية الحيوية والمهمة... مثمناً الدور الإيجابي الذي تقدمه كافة دول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة من دعم ومساندة لأبناء الشعب اليمني.

حرص إماراتي

من جانبه نقل السفير الإماراتي الغفلي تحيات قيادة دولة الإمارات إلى رئيس الجمهورية ونائبه وكافة أعضاء الحكومة وتأكيدهم المستمر على الوقوف إلى جانب الشعب اليمني لتجاوز الظروف والتحديات الراهنة. وأكد الغفلي حرص دولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الشعب اليمني حتى يعم الأمن والاستقرار كافة المدن والمحافظات.

جيلة يشيد بجهود مركز الملك سلمان للإغاثة الرئيس اليمني ونظيره الجيبوتي يبحثان عددا من القضايا



هادي وجيلة خلال مباحثاتهما | سبأ

الربيعية يطلع جيلة على آلية عمل مركز الملك سلمان للإغاثة

الرياض - الوكالات

استقبل رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيلة في مقر إقامته بالرياض أمس، الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي. وفي اللقاء تم مناقشة عدد من القضايا والموضوعات، التي تهم البلدين والشعبين في مختلف المجالات. شكر وعبر هادي عن شكره وتقديره لدولة جيبوتي قيادة وحكومة وشعباً على مواقفهم الأخوية النبيلة تجاه إخوانهم اليمنيين، مشيراً إلى أن هذه المواقف تجسد عمق العلاقات الأخوية، وحسن الجوار والترابط بين البلدين والشعبين منذ الأزل. وأكد الرئيس اليمني أهمية التعاون وتبادل المصالح والمنافع بين البلدين في مختلف المجالات، لما يخدم المصالح الأخوية المشتركة. ووضع نظيره جيلة أمام مستجدات الأوضاع في اليمن، والجهود المبذولة لإحلال السلام المرتكزة على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

من جانبه، عبر الرئيس الجيبوتي عن سعادته باللقاء، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين، ودعم جيبوتي لليمن وقيادته الشريفة. وأشار إلى أن ما قدمته جيبوتي

للاجئين اليمنيين ما هو إلا واجب أخوي، لافتاً إلى أن لليمن مواقف أخوية متبادلة، وأصيلة مع الشعب الجيبوتي، متمنياً أن يتجاوز اليمن تحدياته الراهنة. حضر اللقاء من الجانب اليمني وزير الخارجية د. رياض ياسين، ونائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية د. عبد الله العليمي باوزير، كما حضرها من الجانب الجيبوتي وزير الخارجية محمود علي يوسف، وسفير جيبوتي لدى المملكة العربية السعودية ضياء الدين بامخرمة.

إشادة

كما استقبل جيلة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية د. عبد الله بن عبد العزيز الربيعية. وثمن الرئيس الجيبوتي ما يقدمه المركز من أعمال إغاثية وإنسانية

لمساعدة الأشقاء في الجمهورية اليمنية، التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مشيداً بالجهود المبذولة والتنسيقية لمساعدة النازحين اليمنيين في جيبوتي، وتمكين العالقين من العودة لبلادهم، مؤكداً أن بلاده قدمت مختلف التسهيلات لتنفيذ برامج المركز. شروحواثنى جيلة على الآلية، التي يعمل بها المركز وإعداده وتنسيقه للبرامج الإغاثية، وما شاهده من إنجازات للمركز، وما يقدمه من خدمات إنسانية، خصوصاً ما قام به مؤخراً من إنشاء العيادات الطبية في منطقة أبخ بجيبوتي، والتنسيق بين المركز والحكومة الجيبوتية حول إنشاء 300 وحدة سكنية للنازحين اليمنيين. واستمع الرئيس إسماعيل جيلة لشرح من الربيعية عن ما يقدمه المركز من جهود إغاثية وإنسانية ومنها الجسور الإغاثية.

في جلسة استماع حافلة بالإدانة لمواقف طهران

«الشيوخ» الأميركي يدين جرائم الانقلابيين في اليمن

اليمن، ودور إيران في هذا الصراع، وانطلقت الجلسة إلى مناقشة علاقة روسيا بدول المنطقة، وتواصل الحوار كذلك على التحالف الروسي الإيراني في الشرق الأوسط، وتحولت الجلسة في النهاية إلى جلسة استماع حول إيران ودورها في المنطقة.

اهتمام

وتميزت الفقرات الخاصة بحرب اليمن في جلسة الاستماع، بإثارتها للاهتمام والمتابعة، غير أن السناتور كورك وأعضاء آخرين في اللجنة، حرصوا على أن يلقي الشاهدان المزيد من الضوء على دور إيران في حرب اليمن، وساد الإجماع في الجلسة، على أن التصدي للنفوذ الإيراني في اليمن، هو ضرورة قصوى، إذا أريد الحفاظ على مصالح ذلك البلد.

واختلف الشاهدان حول طبيعة النفوذ الإيراني في اليمن، حيث أعرب سيشة عن اعتقاده بأن إيران حريصة على

انتهاكات

تساءل السناتور جون ماكين، عما إذا كان مجلس الشيوخ، وخاصة لجنة العلاقات الخارجية التابعة له، ينبغي أن يطرح قضية انتهاكات إيران للقانون الدولي في اليمن علانية، حيث إن الإدارة الأميركية لا يمكنها ذلك، فقال السفير سيشة، إن مجلس الشيوخ ينبغي أن يبادر بذلك، وأنه بقيامه بهذا، يقدم عوناً في ما يتعلق بالمفاوضات الدولية.

الاستفادة من تحركات الحوثيين على الأرض، بينما ذهبت لونغ إلى التأكيد على أن الحوثيين يخوضون حرباً بالوكالة نيابة عن إيران، ولم ترد في القول إن مقاتلين إيرانيين وروساً وعناصر من حزب الله، موجودون بالفعل على الأرض في اليمن، وأضافت: «لا نعرف كم يبلغ عددهم، ولكننا نعرف أن هذا العدد يتزايد».

تسليح وكان المحور الأساسي لحديث ماري لونغ، هو التأكيد على أنه إذا أرادت الولايات المتحدة رؤية هذه الحرب تصل إلى نهاية إيجابية، مع تقليص عدد الضحايا المدنيين، فإنه يتعين عليها المسارعة بإمداد قوات التحالف العربي بالتسلح الضروري. وقبل نهاية جلسة الاستماع، أثار

السناتور إد ماركي، بقوة، القضية المتعلقة بالجوانب الإنسانية لهذا الصراع، مشيراً إلى جهود الإغاثة الكبيرة التي تبذلها قوات التحالف. وقالت ماري بيث لونغ، إن الحقيقة القائلة إن مليشيات الحوثيين والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، استخدموا أسلحة روسية الصنع في القتال، تؤكد أن المستشارين العسكريين الروس والإيرانيين، هم في خطوط المواجهة في اليمن، وأن شحنات الأسلحة الإيرانية، تنصب على اليمن بصورة عملية يومية، وأن الصواريخ، التي يسقط العديد من المدنيين اليمنيين نتيجة لقصفهم بها، هي جزء من ترسانة الجيش اليمني، التي استولت عليها قوات صالح، والتي تضم جنوداً من وحدات دريت على استخدام مثل هذه الصواريخ. وعلى الرغم من أن الشاهدين كليهما يعكسان خبرة وثيقة بمجريات الأحداث في اليمن، فإن السفير سيشة، طرح آراء دقيقة، وتقوم

على خبرته الخاصة. وبالمقابل، طرحت لونغ آراء جريئة، تستهدف في النهاية الوصول إلى نهاية إيجابية للحرب. وعندما طلب من الخبيرين تقديم توصيات محددة، يمكن أن تكون مفيدة للسياسة الأميركية، أهاب السفير سيشة بصانعي السياسات الأميركية، التأكد من أن اليمن لن يشهد تدفقاً للأسلحة في المستقبل. وبالمقابل، أعربت لونغ عن اعتقادها بأن إيران تتحمل المسؤولية عن شحنات الأسلحة المتدفقة إلى الحوثيين. ومن الملامح النهائية التي وجدها المراقبون لجلسة الاستماع المثيرة للاهتمام، سؤال السناتور ماركي للشاهدين، عما إذا كان ينبغي للولايات المتحدة أن تقف موقفاً أشد صلابة، في ما يتعلق بانتهاكات إيران للقانون الدولي في اليمن، فقال السفير سيشة، إن الإدارة الأميركية، ينبغي أن تطرح هذا الموقف بوضوح مع إيران عبر قنوات خاصة.

بقلم: عمر بلوغ ترجمة: عمر حرز الله

في جلسة استماع حافلة بالإدانة لمواقف طهران، عقدت لجنة العلاقات الخارجية، التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي، أخيراً، جلسة استماع بعنوان «دور الولايات المتحدة واستراتيجيتها في الشرق الأوسط: اليمن ودول مجلس التعاون»، برئاسة السناتور بوب كوركر، استمعت فيها إلى ستيفن سيشة وماري بيث لونغ، كشاهدين خبيرين، وكان سيشة قد عمل سفيراً للولايات المتحدة في اليمن من عام 2007 إلى 2010، وهو يعمل حالياً، نائباً لرئيس معهد دول الخليج في واشنطن، وقد عملت لونغ سنوات طويلة في وزارة الدفاع الأميركية، وهي حالياً رئيسة شركة خدمات أمنية معنية بالشرق الوسط.

وبدا أعضاء المجلس الحاضرون، بطرح أسئلة حول الحرب الراهنة في



قتال

تقاتل قوات الشريعة على جبهتين، الأولى جبهة القتال في المعارك مع المتمردين ومليشياتهم، حيث تحقق تقدماً باتجاه تحرير كامل التراب اليمني، وجبهة الحفاظ على الأماكن التي تمت استعادتها، وإعادة الاستقرار والحياة الطبيعية إليها. | رويترز

اجتماع

محافظ عدن يؤكد ضرورة إعادة تطبيع الحياة وإزالة مخلفات الحرب



أكد محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد ضرورة إعادة تطبيع الحياة في مدينة عدن وإزالة كل مخلفات الحرب التي فجرتها مليشيات الحوثي والمخلوع صالح ضدها، وتقديم مختلف أوجه الدعم والمساعدة لتحسين المدينة و تطويرها. وشدد خلال اجتماع عقده في مكتبه بديوان المحافظة مساء أول من أمس حضره عدد من مديري الإدارات والمسؤولين في الديوان، على ضرورة احترام أوقات العمل في ديوان المحافظة

وتوطيد الصلة بالمواطنين الذين يلجأون إلى مبنى المحافظة، معتبراً ديوان المحافظة قدوة لبقية المؤسسات الحكومية وعمالها لتقوم بمهامها الوظيفية وتلعب دورها الفاعل والمنتج في المجتمع. ووضع المجتمعون أمام محافظ عدن عدداً من القضايا المهمة التي تعاني منها المحافظة، ومنها إعادة وجه المدينة المشرق بمنتفساتها ومتنزهاتها المختلفة والنظافة والصرف الصحي.

حضر الاجتماع وكيل المحافظة خالد الجعيلاني، ووكيل المحافظة لقطاع البيئة عبد الله عمر البطاني، ومستشار المحافظة محمد أحمد السقاف، وعدد من الوكلاء والقيادات الإدارية في عدن - الوكالات.

60%

أوضح وكيل محافظة مأرب، د. عبدربه مفتاح أن 60 في المئة من محصول المزارع دمر بسبب الأنغام التي زرعها الحوثيون في المزارع بمسافات متفاوتة على مساحات لا تتجاوز 150 متراً مربعاً. وأكد مفتاح أن المحصول الذي يحصد في فترة الصيف تأثر كثيراً من جراء المعارك مع الحوثيين الذين غرسوا الأنغام في كل مكان، مشيراً إلى أن الوفيات داخل المزارع تراوحت من حالة إلى ثلاث حالات يومياً.

وزير حقوق الإنسان لـ«البكان»: جهد إماراتي قوي في إعادة الحياة إلى عدن

الأصباحي: الحوثيون يمزقون النسيج الاجتماعي لليمن



■ رجال المقاومة خلال التصدي لمليشيات الانقلابيين | أرشيفية

يسمى نسبة القتال وليس بشكل مفرط، مع مراعاة الكثير من الجانب الإنساني السكاني أثناء التحرير، وهذا ليس ضعفاً ولكن الحرب تتطلب الكثير من التأييد والتروي والتخطيط العسكري الدقيق، والتي ربما لا نرى نحن أبعادها الآن ولكن ستظهر نتائجها خلال الأيام القادمة. قوى التمرد ما هي إلا مليشيات متحرة وليس لديها إمكانيات البقاء من حيث المنطق والميزان الحقيقي على الصعيد الشعبي والعسكري والاقتصادي، ومشروعها منتهر.

جهد أممي

وما تقيمكم لجهود السلام التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد؟

أكد على أهمية دور الأمم المتحدة في اليمن، كما أشيد وأشكر مبعوثها إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، فما يقوم به رغم كل شيء هو عمل كبير.. المبعوث الأممي يُعاني من تحديات كبيرة وليست سهلة، حيث يتعامل مع طرف غير منضبط من المليشيات لا يعير أي اهتمام لقواعد العمل الدبلوماسي الدولي، لذلك أشفق على إسماعيل ولد الشيخ، الذي يبذل مجهودا كبيرا.. وهو على الصعيد السياسي والمهني رجل يعمل بكثير من الصبر والجدية ولكن لديه أيضاً طرف لا يعي تمام العملية الدبلوماسية الدولية وقواعدها، وإلا بماذا تفسر أن يُرفض إجماع دولي على مستوى قرارات مجلس الأمن وعلى مستوى هيئات الأمم المتحدة، وبالتالي لا نحمل الرجل أكثر مما يجب.

وهل لديكم جهود حكومة استعداد رؤية للحل السياسي؟ نحن حكومة لدينا شرعية ورؤية واضحة للسلام وليسنا حكومة حرب.. ببساطة جداً لدينا القرار الدولي 2216 الذي يشكل خريطة طريق للحل، لكن الطرف الآخر متمرد ولا يؤمن بالقانون ولا القواعد السياسية والدبلوماسية ويضع العراقيل والتحديات أمام المبعوث الدولي أو أمام أي حل دولي آخر. وماذا عن الاتهامات التي تشير إلى تورط «حزب الله» في اليمن؟ نحن نتعامل مع مليشيات متמרدة خارجة عن القانون قد تتلقى الدعم من هنا أو هناك، والآن هناك واقع واضح جداً بأن تلك المليشيات لا تمتلك الشرعية أو الحضور أو القبول المجتمعي وهي في حالة زوال دائم، وأي دعم سيأتيها من الخارج هو نوع من العتب والضرر الكبير، لكنه لن يؤثر أبداً في تغيير الواقع كما يعتقد البعض.

لا مراهنه

خلال الحوار، أكد وزير حقوق الإنسان اليمني، أن الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، بالواقع العملي أصبح خارج أي معادلة يمنية تماماً وأنه لا يمكن المراهنة على بقاءه، فضلا على أنه مطارذ قانونيًا، وعلى الصعيد الوطني لا يستطيع أن يسير في الشارع. كما أشاد بالدور المصري في اليمن، قائلًا: «معروف تمامًا أن مصر تلعب دورًا رئيسيًا في كل مراحل ومنعطقات التاريخ اليمني بكل التحولات التي يمر بها اليمن».



■ الأصباحي خلال لقائه مع البيان في القاهرة | البيان



■ .. و مع نبيل العربي | البيان

صنعا مختطفة وتعيش خوفا مضاعفا، ليس فقط لوجود القوات الانقلابية وتمرسها بها، لكن بسبب تحويل الانقلابيين للمدارس والمستشفيات والأحياء السكنية إلى مستودعات للأسلحة وبما يعرض اليمنيين إلى الخطر. كما أن المليشيات تقتات وتعيش على أقوات المواطنين بالسوق السوداء وبمصادرة الأقوات والمواد الإغاثية. وكيف تتمكن قوات التحالف من السيطرة على العاصمة، وما هي ضمانات عدم وقوع كارثة إنسانية برأيك؟

بإذن الله ستتحذر كل المدن اليمنية. هناك الآن نوع من اليقظة لدى شعبنا من داخل صنعا.. ولابد من العمل على مستوى الجماهير التي ترفض هذه المليشيات بشكل قوي، فخير التخلص من الانقلابيين هو خيار وطني وإقليمي ودولي.

بناءء

وما هو الوضع في عدن الآن؟

أعطينا المزيد من اليقظة وليس المزيد من الخوف.

جهد إماراتي

وماذا عن مبادرة الإمارات «عونك يا يمن»؟

في عدن الجهد الإماراتي ملموس وقوي وواضح جداً وقوي، وهو يعمل على إعادة الحياة بشكل كبير على مستوى البنية الأساسية والتعليمية والمطار وغير ذلك.. الدم الإماراتي امتزج بالدم اليمني وهو أعلى أنواع التضحية بجانب تقديم العون الإنساني. وتتلخص لرؤية الدور الإماراتي قريبا في كل المدن المختلفة في «تعز» و«إب» و«البيضاء» و«صنعا» و«صعدة».. ونفق في أن الأشقاء في الإمارات كما الأشقاء في المملكة العربية السعودية وقطر وباقي دول الخليج ودول التحالف كافة لم يقصروا معنا. كل الدول العربية تتفاعل بإيجابية، فمصر والسودان وغيرهما قدموا العون كذلك..

القاهرة – أحمد إسماعيل

ذكر وزير حقوق الإنسان اليمني عز الدين الأصباحي، أن مليشيات الحوثي وعلي عبدالله صالح يرتكبون جريمة التمزيق الاجتماعي لليمن، مسلطاً الضوء في حوار خاص مع «البيان» على مساعي الطرفين لخلق وطن متشردم اجتماعياً وتأسيس مستقبل متشظ. وأفاد الأصباحي بأن الانقلابيين حولوا المدارس والمستشفيات والأحياء السكنية إلى مستودعات للأسلحة وبما يعرض اليمنيين للخطر، وأن المليشيات تقتات وتعيش على أقوات اليمنيين بالسوق السوداء وبمصادرة المساعدات والمواد الإغاثية.. وإلى تفاصيل الحوار:

بداية، بماذا تفسر الاضطرابات الأمنية التي تشهدها بعض المناطق التي تسيطر عليها مؤسسات الدولة الشرعية باليمن؟ نعرف تماماً أن الاضطرابات الأمنية التي تحدث في مناطق بسط النفوذ التي تقوم بها الشرعية ومؤسسات الدولة الهدف منها هو إثارة الفوضى والقلق لدى الجمهور وليس أكثر من ذلك، ولهذا كلما اتجهت الحكومة إلى بناء مؤسساتها وإعادة الإعمار تأتي تلك الجيوب الأمنية لخلق الاضطرابات والفوضى لزرع نوع من القلق لكنها لن تغير الوضع الاستراتيجي على الأرض.

تمزيق

وكيف ترى الدور الذي تقوم به مليشيات الحوثي وعلي عبد الله صالح في التمزيق الاجتماعي باليمن؟ إن أخطر ما يقوم به الحوثي وعلي صالح هو ارتكابهم الآن جريمة التمزيق الاجتماعي لليمن، فما يحدث الآن من حرب على «تعز» و«عدن» والجنوب و«البيضاء» و«مأرب»، وبالذات في «تعز»، ما هو إلا بغرض تمزيق النسيج الاجتماعي وعمل وطن متشردم اجتماعياً وتأسيس مستقبل متشظ يورث به جيل لديه عدم قبول الآخر والحقد المناطقي والجغرافي بشكل خطير جداً.. إن ذلك جريمة ضد المستقبل أكثر من الحاضر.

وما أبرز صور تلك الممارسات التي تمارسها المليشيات الانقلابية؟ إن من صور الإرهاب الذي تمارسه المليشيات الانقلابية هي عمليات الاختطاف والاعتقال.. العاصمة تشهد حالة مخيفة من الانفلات الأمني، حيث تقوم تلك المليشيات بالانتقام من كل صوت يمني حر وتقوم كذلك بابتزاز اليمنيين في أمور حياتهم.

15000

واحور) في كل مديرية 2500 سلة. وتم التنسيق أول من أمس مع أربع جمعيات في محافظة أبين وهي جمعية التكافل الاجتماعي الخيرية وجمعية الإحسان وجمعية الإصلاح الاجتماعية الخيرية وجمعية الحياة الخيرية، وحضر التدشين ممثلون عن هيئة الإغاثة الإسلامية، وانتلاف الخير، ومسؤولون بالسلطة المحلية ممثلة بالأمين العام للمجلس المحلي بمودية عبد الناصر العزي، وإبراهيم السيد للإغاثة الإنسانية، حيث تم استهداف خمس مديريات الأهلية وإعلاميين.

دشن مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، مشروع السلة الغذائية في محافظة أبين، بالتنسيق مع ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، حيث قام بتوزيع نحو 15000 سلة غذائية على خمس مديريات.

دشن مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، مشروع السلة الغذائية بالتنسيق مع ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، حيث تم استهداف خمس مديريات (مودية-3750 سلة) - (لودر 3750 سلة) و(الوضيع والمحفد

السعودية ترحب وترى أنها خطوة صحيحة لإنهاء الأزمة

محادثات جنيف تناقش آلية تنفيذ قرار مجلس الأمن

اليمنيون خلال الأشهر والسنوات الأخيرة». وأشاد أمين عام الأمم المتحدة بنتائج مؤتمر الحوار الوطني خلال عامي 2013 -2014 وقال إنه خرج برؤية ليمن جديد يمتاز بالحكم الجامع واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون. وفي انتظار أن يقوم المتمردون بخطوات عملية لتأكيد حسن نواياهم مثل الإفراج عن المعتقلين لديهم وفي المقدمة وزير الدفاع محمود الصبيحي والتعليم الفني عبد الرزاق الاشول، ووقف قتل المدنيين في تعز، فإن السلطة الشرعية تبحث مع كافة القوى السياسية تشكيلة فريق المفاوضات عن الجانب الحكومي قبل الذهاب إلى جنيف بعد عشرة أيام من الآن.

ترحيب سعودي

في غضون ذلك، رحبت وزارة الخارجية السعودية بالقرار اليمني، كما رحبت بما نشر من معلومات في الصحافة حول قبول الحوثيين بقرار مجلس الأمن 2216 الذي ينص على انسحابهم من المناطق التي سيطروا عليها منذ 2014. وفي بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية، أشاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بموقف الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي «الذي أكد فيه مجدداً للأمين العام للأمم المتحدة استعداد الحكومة اليمنية التام وجاهزيتها الكاملة للعمل السلمي واستئناف المشاورات السياسية». وبحسب الوكالة، «نوه المصدر المسؤول بما تداولته وسائل الإعلام عن إعلان الأطراف الأخرى قبول قرار مجلس الأمن رقم 2216، مؤكداً على أن هذا الأمر يعد خطوة في الطريق الصحيح لإنهاء الأزمة اليمنية». وكان مصدر من الأمم المتحدة أكد أن النقاشات التمهيدية لإجراء محادثات السلام تسير على قدم وساق إلا أن عقد هذه المحادثات «لم يتأكد بعد»، مضيفاً أنه يجب «الانتظار يومين أو ثلاثة أيام» لتصل هذه النقاشات الى نتيجة حاسمة.

اشتراط

تتشرط الحكومة اليمنية أن يوافق الحوثيون وحليفهم الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح على قرار مجلس الأمن 2216 الذي ينص على الانسحاب من الأراضي التي سيطروا عليها في 2014، لا سيما العاصمة صنعاء، قبل الدخول في أي محادثات.

يطلع الرأي العام على الحقائق.

ولتجنب افتعال المتمردين لأي مشكلات من شأنها أن تؤدي إلى فشل الجولة الجديدة من المشاورات، أكدت رسالة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أن المبعوث الخاص إسماعيل ولد الشيخ أحمد أكد له أن الحوثيين قد نقلوا قبولهم الواضح لقرار مجلس الأمن 2216 خلال نقاشاتهم الأخيرة مع المبعوث، كما أن رسالتهم الأخيرة الموجهة تؤكد أيضاً هذا القبول.

وقال كي مون: بناء على هذا الالتزام فإني على ثقة من أنكم سوف تكونون الآن في وضع يمكنكم من منح الإذن لحكومتمكم بالمشاركة في جولة جديدة من المشاورات مع الحوثيين وحلفائهم.

أمل

أمين عام الأمم المتحدة عبر عن أمله في أن تسهم الخطوات في وضع نهاية سريعة للنزاع وعودة البلاد الى انتقال سلمي ومنظم يمكن التوصل له من خلال هذه الجولة الجديدة من المشاورات، قائلاً «من خلال هذه الوسيلة فقط يمكننا ان نضمن وقف المزيد من إزهاق الأرواح البرينة ووضع نهاية للمعاناة الرهيبة التي واجهها

المساران السياسي والعسكري

إعداد: بركات شلاتوة - غرافيك : أحمد عباس

تعود إلى الواجهة في اليمن المحادثات السياسية بين الحكومة من جهة، والحوثيين والرئيس المخلوع من الجهة الأخرى، برعاية أممية، تزامناً مع قرب حسم معركة صنعاء وطردهم الانفلايين منها



15 يونيو

انهارت أول محاولة لإجراء محادثات سلام في جنيف في 15 يونيو بين القوات الموالية للحكومة والمتمردين الحوثيين حتى قبل أن يجلس الطرفان إلى طاولة الحوار

2015 سبتمبر

رفضت الحكومة اليمنية في سبتمبر الماضي المشاركة في محادثات بوساطة الأمم المتحدة في سلطنة عمان، وأصرّت على ضرورة انسحاب الانفلايين من المناطق التي يسيطرون عليها

2014 سبتمبر

سيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014 وقاتلوا للسيطرة على العديد من المناطق الأخرى بمساعدة قوات موالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح

2015 يوليو

في يوليو الماضي تمكنت القوات الشرعية بدعم من التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية من إخراج المليشيات من 5 محافظات في الجنوب

البيان

المتحدة بان كي مون التي طالبت السلطة الشرعية بالمشاركة في جولة جديدة من المشاورات مع جماعة الحوثيين وصالح لوضع نهاية سريعة للنزاع وعودة اليمن

المتمردون قد وضعوها ورفضتها الحكومة. الرئيس عبد ربه منصور هادي ترأس اجتماعاً للهيئة الاستشارية الرئاسية أطلعها على مضمون رسالة أمين عام الأمم

مدير مكتب الصحة لـ«البيان»: جهود جبارة

الإمارات تُنقذ القطاع الصحي في عدن



■ جانب من مستشفى الشيخ خليفة | البيان



■ جانب من مستشفى الجمهورية | البيان

100 سرير قابلة للزيادة بالإضافة إلى تجهيز قسم الطوارئ بكل ما يحتاجه من أجهزة ومستلزمات.

إعادة تأهيل

وفيما يخص مستشفى الشيخ خليفة بن زايد «22 مايو» سابقاً قال إن الجانب الإماراتي تعهد بإعادة تأهيله وتشغيله بشكل كامل بما في ذلك اعتماد ميزانية تشغيلية للمستشفى بالإضافة إلى إضافة بعض المباني إلى المستشفى بحيث يكون مجمعاً طبيّاً متكافئاً ومزوداً بأحدث الأجهزة خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن الإمارات وضمن دعمها للقطاع الصحي بعدن تعهدت بإعادة تأهيل 9 مجمعات طبية في مختلف مديريات عدن حيث سيتم تأهيلها بشكل كامل وتجهيزها بالأجهزة اللازمة وسيارات الإسعاف. وقال لصور إن الجانب الإماراتي سيدعم خطة وبائية لأربع محافظات جنوبية هي عدن ولحج وأبين والضالع ولعدة 6 أشهر قابلة للتמיד.

تأهيل المراكز الصحية في كل مديريات عدن وبدعم من قبل دولة الإمارات. مدير مكتب الصحة والسكان في عدن الخضر لصور قال في تصريح خاص لـ«البيان» إن المستشفيات في عدن تعرضت لضرر كبير بسبب عدوان مليشيات الحوثي وصالح وهو ما تسبب في توقف العديد منها وأصبح خارج الخدمة.

وشكر دولة الإمارات التي وصف جهودها بالجسارة إعادة تأهيل مستشفيات عدن. وقال إنه منذ بداية اجتياح مليشيات الحوثي وصالح لمحافظة عدن كان للإمارات دور أساسي في تزويد عدن بالكثير من المستلزمات الطبية والأدوية وكان يتم إيصالها إلى عدن أثناء الحرب رغم الحصار الذي كانت تفرضه مليشيات الحوثي وصالح. وأضاف أنه يجري حالياً وبدعم من دولة الإمارات إعادة تأهيل مستشفيات محافظة عدن حيث تم البدء الفعلي في تأهيل دورين في مستشفى الجمهورية التعليمي بسعة

أدوية ومستلزمات

عن دعم المستشفيات والمراكز الصحية القائمة حالياً قال مدير مكتب الصحة والسكان في عدن الخضر لصور إنه سيتم تمويل مراكز الغسيل الكلوي بعدن بالأدوية والمستلزمات اللازمة، حيث تم شراؤها من قبل الجانب الإماراتي وتم شحنها وستصل خلال الأيام المقبلة إلى عدن لتوزيعها على مركز الغسيل بعدن. وتحدث عن عمل متواصل واجتماعات مستمرة بين المسؤولين في وزارة الصحة بعدن والجانب الإماراتي لتقييم ما تم عمله وما سيتم عمله خلال الفترة المقبلة.

جهود إماراتية

وبعد تحرير عدن كان لدول التحالف ولا سيما للإمارات دور بارز في إعادة تأهيل المستشفيات الرئيسية والمراكز الصحية في مديريات عدن. ويجري حالياً العمل على قدم وساق لتأهيل مستشفى الجمهورية التعليمي الذي تعرض لدمار كبير، وكذلك إعادة

الوطنيين اليمنيين.

وبعد الحرب وجد أبناء عدن أنفسهم بلا مستشفيات حكومية لتستقبل المرضى خصوصاً مع تزايد جرحى المواجهات مع مليشيات الحوثي في أكثر من جبهة وهو ما تسبب في أزمة حادة في القطاع الصحي مازال المواطن اليمني في عدن يعاني منها حتى اليوم.

في كافة المديريات.

والمستشفيات والمراكز الصحية في عدن قديمة ومعظمها من أيام الاحتلال البريطاني لعدن مثل مستشفى باصهيب العسكري ومستشفى الجمهورية التعليمي، وخلال السنوات الماضية لم يتم إجراء أي أعمال صيانة لتلك المباني مما أدى إلى تآكلها وخروجها عن الجاهزية بشكل كبير. اجتياح مليشيات الحوثي لمحافظة عدن فاقم مشكلة المستشفيات بعدن، وذلك بعد قيامها بالدخول إلى مدينة خور مكسر واقتحام وتدمير ونهب مستشفى الجمهورية التعليمي أكبر المستشفيات بعدن والذي كان يقدم خدماته لـ 4 محافظات جنوبية، حيث تم نهب محتوياته من أجهزة وعلاجات وأصبح المستشفى خارج نطاق الخدمة.

كذلك الحصار الذي استمر أكثر من أربعة أشهر على عدن ساهم بشكل كبير في تعطل عدد من الأجهزة الطبية وتلف أطباء من الأدوية وهو ما فاقم المشكلة في المستشفيات وزاد من معاناة

تعهدت بإعادة

تأهيل 9 مجمعات

طبية في مختلف

مديريات المحافظة

بشكل كامل

عدن – ياسر اليافعي

ظلت مستشفيات محافظة عدن تعاني الإهمال لسنوات طويلة، وأصبح الكثير منها خارج الخدمة ولم يعد جاهزاً لاستقبال الحالات المرضية، وزاد الطين بلة الجرائم والاعتداءات الحوثية التي ارتكبتها في المدينة ودمرت فيها معظم قطاعات الحياة، إلا أنه كان لدول التحالف ولا سيما الإمارات دور بارز في إعادة تأهيل المستشفيات الرئيسية والمراكز الصحية